

البحث الحادي عشر:

” تقييم الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة ”

إعداد :

أ/ عهد عبد الله الكسر

كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية

د/ رجاء عمر باحاذق

أستاذ مشارك بقسم السياسات التربوية ورياض الأطفال
كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

تقييم الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة

د/ رجاء عمر باحاذق

أ/ عهد عبد الله الكسر

• المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتضمن الأساليب التربوية والمعلومات المعرفية أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة، لا واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبانة التي وزعت على المعلمات في الروضات الأهلية بمدينة الرياض وكانت عينة البحث (٣٢١) معلمة، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت نتائج البحث إلى: أن متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة جاءت ضعيفة، كما أن متغير الكفايات الأدائية لديهن المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة كانت متواضعة، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات التربوية الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة يعزى لمتغير التخصص أو لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة أفراد مجتمع الدراسة حول محور متغير الكفايات الأدائية المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة يعزى لمتغير التخصص أو لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، لكن أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التربوية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة، وكانت أبرز توصيات البحث ضرورة التركيز على الكفايات التربوية والأدائية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة، والاهتمام بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التربوية - وجبة الطفل

Evaluation of Competencies of Kindergarten's Teachers during the Meal of Kindergarten's Child

Ahd Abdullah Al-Qasr

Dr.Raja Omar Bahazq

Abstract

The aim of this study is to identify the Competencies for kindergarten's teachers that includes pedagogical methods and knowledge during the meal of the kindergarten's child. The study adopted the descriptive analytical method, using a questionnaire, which distributed to teachers in private kindergartens in Riyadh and the study sample was (321) teachers. The data processed statistically using SPSS, the study found out that: the variable of educational skills and knowledge of kindergarten's teachers about the meal of kindergarten's child was weak, and the variable of their performance skills that concerns the practical side during the meal of a kindergarten's child was modest. In addition to that, the results showed no statistically significant differences in the answers of the community study about the variable of educational competencies axis of knowledge of kindergarten's

child meal was due to variable of specialization or variable of experience years in kindergarten. The lack of statistical significant differences in the answers of community study on the variable of performing skills axis on the practical side during the meal with kindergarten's child was due to the variable of specialization or years of experience in kindergarten. The results showed statistical significant relationship between the performing skills and the educational qualifications of kindergarten's teachers that concerns the practical and educational sides of children during the meal. The most important study's recommendations are focusing on educational skills and performance of kindergarten's teachers that concern knowledge of kindergarten's child meal, taking into consideration the practical side during the meal of kindergarten's child.

Key words: Educational Competencies - Child's meal.

• **المقدمة:**

تلعب مرحلة رياض الأطفال دورا أساسيا تجاه الطفل من توجيهه وتعليمه لذا تتحمل الروضة مسؤولية اختيار المعلمة التي يجب أن تكون على دراية بخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، والتي تصبح قادرة على إكساب الأطفال السلوكيات والاتجاهات الإيجابية اتجاه المعارف والمهارات وإكسابه العادات الصحية وتناوله الغذاء الصحي ومعرفة فوائده بصفة عامة (مصيقر، ١٩٨٧، ص ٣٥٣).

وأشارت الراشد (١٩٩٨) على أهمية ممارسة معلمات رياض الأطفال لمضامين القدوة داخل مؤسسات رياض الأطفال، وأكدت ذلك الفهيد (٢٠١٢) على وجود علاقة بين عدد وجبات الطفل وبعض أنماط السلوك، ووجود علاقة بين نوعية وكمية غذاء الطفل وبعض قدراته العقلية، كما أثبتت الدراسة أيضا وجود علاقة بين الوجبة الغذائية المتوازنة والسلوك السوي للطفل. وعلى الرغم من أهمية الوجبة الغذائية، إلا أن معلمات رياض الأطفال قد يخصصن القليل من الوقت للتخطيط لها، "وتعد فترة الوجبة الغذائية في الروضة عملية تربية كأي نشاط تربوي آخر إذ يخطط لها كنشاط تعليمي تعلمي يقصد فيه استفادة الأطفال الصحية والغذائية ومنتعة المشاركة الجماعية حول مائدة واحدة تشترك فيها المعلمة مع الأطفال بتبادل الأحاديث والأفكار (الجابرية ٢٠١٠م، ص٩).

• **مشكلة البحث :**

للمعلمة دور في تكوين وترسيخ بعض العادات والسلوكيات الغذائية لدى أطفال الروضة، حيث وضحت دراسة أبو النور وسويلم (٢٠٠٦، ص ١٧٦) أن سلوك المعلمة يؤثر على سلوك الأطفال في كثير من مجالات حياتهم المختلفة، إلا أن الاهتمام بتأثير سلوك المعلمة أثناء تناول الوجبة لطفل الروضة لا يزال دون المطلوب، الأمر الذي ينعكس سلبا على سلوك الطفل وعاداته الغذائية. أكد

ذلك مسبقاً نتائج دراسة الجيران والعجمي والأرناؤوطي والناشي وأحمد (١٩٩٨) التي أجريت بدولة الكويت بأن المشرفات على التغذية في رياض الأطفال غير مؤهلات للقيام بعملية الإشراف على تغذية الأطفال.

كذلك أوضحت دراسة لوتش (Lowotch,2006) أن الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج التغذية الصحية المتوازنة قد تحسنت معرفتهم واتجاهاتهم الغذائية بالمقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا لهذا البرنامج. وقد أظهرت نتائج دراسة الهولي، باقرو، القلاف (٢٠٠٧). إلى أن الكفايات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال حققت تقديرات عالية تقع ما بين ٨٢٪ - ٩٦٪، مما يؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال وما يترتب عليها من آثار في تحقيق النمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة. ومن خلال الاستعراض السابق انبثقت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

« ما الكفايات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال؟

« ما الكفايات الأدائية التي تتبعها معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة؟

« ما أوجه الاختلاف في الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة باختلاف التخصص؟

« ما أوجه الاختلاف في الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة باختلاف سنوات الخبرة؟

« ما أوجه الاختلاف في الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العلمي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة الناتجة عن إختلاف التخصص؟

« ما أوجه الاختلاف في الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العلمي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة الناتجة عن إختلاف سنوات الخبرة؟

« ما أوجه الاختلاف بين الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة؟

• فروض البحث :

« توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير التخصص.

« توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة.

◀ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير التخصص.

◀ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة.

◀ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة.

• أهداف البحث :

هدف البحث إلى:

◀ التعرف على الكفايات المعرفية للمعلمة التي تتضمن الأساليب التربوية والمعلومات المعرفية أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة.

◀ التعرف على مستوى الكفايات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال.

◀ التعرف على الكفايات الأدائية التي تتبعها المعلمات أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.

◀ التعرف على تأثير نوع التخصص وسنوات الخبرة على الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة.

◀ التعرف على تأثير نوع التخصص وسنوات الخبرة على الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.

◀ التعرف على العلاقة بين الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة.

• أهمية البحث :

◀ تنبع أهمية البحث عن الكشف عن الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة.

◀ الكشف عن السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تتبعها المعلمات أثناء فترة وجبة أطفال الروضة.

◀ تحسين أداء معلمات رياض الأطفال لتقوم بدورها في توجيه سلوك الطفل بكفاية وفعالية.

◀ الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها لتطوير الكفايات التربوية لمعلمات رياض الأطفال من قبل وزارة التعليم.

◀ تساعد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على الواقع الفعلي لدور إدارة الروضة ومنسوباتها في تفعيل برامج التربية الغذائية.

◀ لفت نظر المسؤولين والقائمين على تطوير برامج رياض الأطفال في تحديد المعايير اختيار معلمة رياض الأطفال وتطبيقها من خلال نتائج الدراسة.

◀ التخطيط لإعداد برامج مناسبة لتدريب وتطوير سلوك معلمات رياض الأطفال أثناء الوجبة استنادا على نتائج هذا البحث.

• مصطلحات البحث :

• الكفايات التربوية Educational Competencies:

هي أن تكون المعلمة قادرة على النقد البناء ومستمعة جيده وقادرة على التخطيط وتمتلك مهارات التخطيط وإدارة الوقت. (الجفوت، ٢٠٠٠)

• التعريف الإجرائي للكفايات التربوية:

هي مجموعته من المعارف والأدائيات التربوية التي تقوم بها المعلمة مع الأطفال أثناء ففترة الوجبة.

• فترة الوجبة لطفل الروضة kindergarten's child meal :

يعرفها محمد (٢٠١٤، ص١٤٨) بأنها عملية تربوية كأي نشاط تربوي آخر إذ يخطط لها كمشايط تعليمي، يقصد منه استفادة الأطفال الصحية والغذائية وممتعة المشاركة الجماعية حول مائدة واحدة تشترك فيها المعلمة مع الأطفال بتبادل الأحاديث والأفكار، لذلك يسود فترة الطعام جو من الألفة والحنان والشعور العائلي والصدائة.

• التعريف الإجرائي لفترة الوجبة لطفل الروضة:

تبنت الباحثتان تعريف الوجبة في منهج التعلم الذاتي (٢٠٠٦، ص٢٠٣) " هي: فتره من فترات البرنامج اليومي، نشاط تعليمي تعلمي، يخطط له بقصد استفادة الأطفال الصحية والغذائية وممتعة المشاركة الجماعية حول مائدة واحدة تشترك فيه المعلمة مع الأطفال لتبادل الحديث والأفكار في جو يسوده الحنان والألفة والشعور العائلي".

• حدود البحث :

◀ حدود موضوعية: اقتصر هذا البحث على تقويم الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة من حيث:

- ✓ الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة.
- ✓ الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.

◀ حدود زمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ / ٣٧.

◀ **حدود مكانية:** تم تطبيق هذا البحث على مؤسسات رياض الأطفال الأهلية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واقتصر هذا البحث على معلمات مؤسسات رياض الأطفال الأهلية التابعة لوزارة التعليم بمدينة الرياض.

• الإطار النظري :

• أولاً : مفهوم الكفايات التربوية :

عرف حلواني (٢٠٠٢، ص٨) بأن الكفايات التربوية هي: " ما تقوم به المعلمة من القدرات التعليمية المتنوعة سواءً كان ذلك داخل البيئة الصفية أو خارجها من أجل مساعدة الطالبات على اكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات السليمة المرغوبة بفاعلية وإتقان ". وذكر تعوينات (٢٠١٤) الكفاية كمفهوم تربوي "يقصد بها تحقيق مستوى معين من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات تكفيه لأن يكون قادراً على تحقيق الأداء التدريسي وينعكس أثره على سلوك التلاميذ". أهمية الكفايات التربوية للمعلمات:

وأشارت الزهراني (٢٠١٤، ص ٣٣) إلى أهمية الكفايات في التركيز على منح المعارف، والمهارات الأساسية في المواد التعليمية، والاهتمام بالجانب التطبيقي، من خلال التأكد من تمكن المتعلم من كسب المعرفة والمهارة اللازمة، وساهمت في معالجة تدني المستوى العلمي للمعلمات وتوظيفها داخل المدارس، وتقوية الرابط بين المعلم والمتعلمين.

وناقش العتيبي (٢٠١٢، ص ٢٧) أهمية الكفاية بأنها تكمن فيما يلي:

- ◀ تكسب المعلم القدرة والمهارة التي تساعد في تحقيق الأهداف بشكل أفضل.
- ◀ تنمي القصور لدى المعلم وترفع مستوى أدائهم التدريسي.
- ◀ مواكبة التطور التكنولوجي والتعامل مع التقنيات الحديثة التي تسهل أداء المعلم.
- ◀ تثير الدافعية لدى المعلمين للتطوير المستمر.
- ◀ تنمي لدى المعلم حب الإبداع والابتكار.

ولذلك ارتبطت كفايات المعلمات بحركة كبرى متعلقة بالمعلمات سميت (بحركة التربية القائمة على الكفايات).

وذكرت الغدامي (٢٠١٣، ص١٦) أنه على الرغم من أن الأساليب التي استخدمت في تحديد الكفايات المفيدة للغاية، إلا أن هناك تبايناً في النتائج التي تكتشف عنها، الأمر الذي يحتم علينا عدم الاعتماد على أسلوب واحد بعينه.

• ثانياً: أدوار معلمة رياض الأطفال:

كما أشارت سبحي (٢٠١٦، ص١٠٧ - ١٠٨) إلى أنه يمكن إجمال دور معلمة رياض الأطفال في عدد من الأدوار حيث تعمل معلمة الروضة كبديلة للأمر

وكخبيرة في التربية والتعليم وممثلة لقيم المجتمع بأن تكون قدوة للأطفال لإكسابهم السلوك المقبول اجتماعيا كما أن معلمة الروضة تعمل في نفس الوقت كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه، كما أن معلمة الروضة تعمل كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية حيث تقوم بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم، وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص.

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة إلى ثلاثة أدوار رئيسة حددتها الناشف (٢٠١٣، ص١٨٢) في دوره معلمة الروضة كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته، ودورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال، ودورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم.

• ثالثا : فترة الوجبة الغذائية لطفل الروضة :

• أهمية تناول الوجبة الغذائية في الروضة:

ذكرت الصمادي ومروة، (٢٠٠٥، ص٢٠٤ - ٢٠٥) منهج التعلم الذاتي: مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل أثناء الوجبة وهي:

« يتعلم الآداب الاجتماعية: يتعلم الطفل البسمة في أول الطعام والشراب وحمد الله في آخره، كما يتعلم مجموعه من آداب الطعام الأخرى كعدم الأكل أو الشرب أثناء الوقوف وانتظار دوره لأخذ طعامه واستخدام المنشفة أثناء الأكل والاقتراء بمعلمته أثناء الأكل.

« يتعلم الاعتماد على نفسه: إن تعلم الطفل الاعتماد على نفسه في أمور الحياة العادية يعد غاية أساسية من غايات الروضة ، ويظهر ذلك عندما يتناول الطفل الوجبة بمفرده دون مساعدة، ثم ينظف مكانه بعد الانتهاء منها، ويتذكر غسل يديه قبل الوجبة وبعدها، ويتعلم كيف يمسك بكوب الشرب بمفرده، ثم ينتقل إلى مهارات أكثر صعوبة كصب العصير للآخرين أو تنظيف المائدة، ثم حمل صينية مملوء بالشطائر والأكواب.

« يتعلم العادات الصحية: ذكرت الصمادي ومروة، (٢٠٠٥، ص٢٠٤ - ٢٠٥) أنه يجب أن يتعلم الأطفال العادات الصحية التالية:

« أن يغسل يديه قبل تناول الوجبة وبعدها، وأن يضع قطعة صغيرة من الطعام في فمه، أن يمضغ الطعام جيدا وببطء، عدم استعمال أدوات طفل آخر (كالفوطية والشوكة والصحن والكوب)، يتعلم ألا يملأ معدته بالطعام والشراب، ويتعلم ألا يشرب والطعام في فمه ، بل بعد بلع الطعام.

« يتدرب على مهارات حركية مختلفة: كما ذكرت الصمادي ومروة، (٢٠٠٥، ص٢٠٤ - ٢٠٥) بأنه يجب تدريب الأطفال على مهارات حركية مختلفة أثناء تناولهم الوجبة وهي: يتدرب الطفل على مهارة الجلوس على الكرسي ، وجره الى الطاولة حتى يرتاح في جلسته أثناء الطعام، كذلك يتدرب على طريقة

توجيه الملعقة إلى الفم، كما أن الطفل يتعلم استخدام السكين والشوكة عند اللزوم فيتدرب على استعمال السكين (البلاستيك) لدفع الطعام إلى الشوكة، ويتدرب على سكب العصير أو الحليب دون سكب على الأرض أو الطاولة، أيضا يتدرب على حمل عدد من الصحون بعضها فوق البعض.

◀ تعلم مفاهيم علمية جديدة: ذكرت الصمادي ومروة، (٢٠٠٥، ص ٢٠٤ - ٢٠٥) بأن المعلمة تقوم أحيانا مع الأطفال بتحضير الوجبة اليومية كصنع الكعك، أو سلطة الفواكه، أو إعداد الشطائر، فعملية إعداد الطعام لا يرتبط بالغذاء والصحة فحسب، بل بالعلوم والكمياء والرياضيات وغيرها من العلوم التي تبين الغذاء وتوضحه.

• الكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة:

◀ الكفايات المعرفية المتعلقة بالجانب النظري لفترة الوجبة: فمعلمة الروضة يجب أن تتوافر لديها الكفايات المعرفية المتعلقة بالجانب النظري التي يفترض أنها اكتسبتها أثناء دراستها النظرية من وعي بأهمية الغذاء وخصوصا للأطفال وفائدة كل عنصر من عناصره.

◀ الكفايات الأدائية المتعلقة بالجانب العملي لفترة الوجبة: يقصد بها المهارات والأساليب التي تتبعها المعلمات أثناء فترة الوجبة وأداء هذه المهارات يعتمد على ما لدى المعلمة سابقا من كفايات معرفية (الغذائي ٢٠١٣، ص ١٤٥) و(ياسين ٢٠٠٣، ص ١٥٠).

• الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة الى عدة محاور وتبدأ بذكر دراسات حول الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال، يليها يتم عرض دراسات تناول الغذاء عند طفل الروضة و الممارسات الغذائية للمعلمات، وعرض بعض الدراسات تتعلق بالبحث الحالي.

• دراسات تناولت الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال:

هدفت دراسة أبو حرب(٢٠٠٥) إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء توجهات المناهج الحديثة لمرحلة الطفولة المبكرة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، كما أظهرت النتائج أن كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم قد تصدر قائمة الكفايات الضرورية لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة، وتلتها كفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين وقد بين تحليل التباين الأحادي أن هناك دور كبير للمؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة.

هدفت دراسة أمين(٢٠٠٦) إلى الكشف عن مستوى الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على تأثير سنوات الخبرة على مستوى الكفايات

الأدائية، ومعرفة إثر الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة على التفكير الابتكاري لدى الأطفال، استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وبلغ حجم العينة (١٣٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالعاصمة المقدسة، أشارت النتائج أن معلمة رياض الأطفال في حاجة إلى التدريب على كفايات متعددة، وعلى الأخص (كفاية استخدام المعلمة للتقويم، وكفاية إدارة العملية التعليمية والتعلم الذاتي، وكفاية تقوية ذات الطفل). وأظهرت وجود أثر لمتغير سنوات الخبرة على الكفايات الأدائية للمعلمات لصالح المعلمات الأطول خبرة.

هدفت دراسة الهولي وآخرون (٢٠٠٧) إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر بعض هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت نتائجها بأن الكفايات الشخصية حققت تقديرات عالية مما يؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال وما يترتب عليها من آثار في تحقيق النمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة، والكفايات التعليمية المرتبطة بالوجبة الغذائية، قد أخذت تقديرات عالية أيضاً، كما أشارت النتائج إلى أن جميع الكفايات التعليمية توافرت لدى العينة بنسبة مرتفعة جداً، وفيما يتعلق بمستوى ممارسة الكفايات تبعا للمؤهل أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفاية متغير الصفات الشخصية فقط ولصالح مستوى البكالوريوس، أما فيما يتعلق بالكفايات الأخرى فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات.

كما هدفت دراسة الحصان (٢٠١١) إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال من الروضات الحكومية في مدينة الرياض، وكانت أبرز النتائج وجود قصور واضح في مستوى توافر الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التدريسية لصالح المعلمات ذات تخصص رياض الأطفال في مجال كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التعليمية لصالح المعلمات اللاتي خبرتهن من خمس سنوات إلى عشر سنوات في مجال كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية.

هدفت دراسة محمود (٢٠١٥) إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدام بطاقة

الملاحظة كأداة، وتم تطبيقها على عينة بلغت (١٠٥ معلمة) بطريقة عشوائية ممثلة من معلمات رياض الأطفال العاملات بمحافظة الفيوم. كانت النتائج كالتالي: حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية مما يؤكد أهمية كفاية الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال وما يترتب عليها من آثار في تشغيل وتنمية وجدان الطفل في رياض الأطفال، وتشير النتائج أيضا أن جميع الكفايات المهنية الأخرى توفرت بنسبة مرتفعة جدا لدى عينة الدراسة وهي: كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة قاعة النشاط والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية (المطعم) وكفايات القصة ثم كفايات الإعداد للأنشطة اللاصفىة.

• **دراسات تناولت الغذاء عند الأطفال والممارسات الغذائية عند معلمات الروضة:**

هدفت دراسة (Flogaitis, Daskolia & Liarakou, 2005) بعنوان "Greek Kindergarten teachers' practice in environmental education" "ممارسة معلمين رياض الأطفال اليونانيين في التثقيف البيئي" إلى التعرف على الممارسة الغذائية المتبعة في رياض الأطفال في منطقة أثينا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة معلمات رياض الأطفال، حيث حاولت الدراسة التعرف على مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال لبرامج التغذية في رياض الأطفال. أشارت نتائج الدراسة بأنه ينبغي أن ينصب التدريب المنتظم أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال حول أهمية التغذية الصحية في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك التطبيق العملي لبرامج التغذية الصحية، وأنه ينبغي أن يستغل ممارسات التعلم الذاتي على أن يتم تعزيزها من خلال هياكل التعليم.

هدفت دراسة الليلي (٢٠٠٧) إلى التعرف على الوعي الغذائي والممارسات الغذائية عند معلمات رياض الأطفال على النمو الجسمي للأطفال بجدة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عينة الدراسة من معلمات عينة البحث وعيهن الغذائي متوسط، وقد انتشر الوعي الغذائي المرتفع بين الفئة العمرية (٤٠ - ٤٩) سنة، ووجدت علاقة إحصائية بين الوعي الغذائي وفئات العمر. كما لوحظ أنه كلما قل المستوى التعليمي للمعلمة ارتفع وعيها الغذائي وذلك نتيجة لرغبتها في تثقيف نفسها وزيادة معلوماتها الغذائية وكثرة الاطلاع والتدريب، ولا توجد علاقة إحصائية بين الوعي الغذائي وتخصصات معلمات رياض الأطفال.

• **التعليق العام على الدراسات السابقة :**

من خلال استعراض الباحثتان للدراسات السابقة المتعلقة بالكفايات ومعلمة رياض الأطفال والغذاء عند الأطفال والممارسات الغذائية عند معلمات الروضة وجدنا أن هناك تنوع من ناحية الأهداف، والمنهج المتبعه، والأدوات المستخدمة بها، وعيبتها، ونتائجها، ومدى علاقتها بالبحث الحالي، فقامت الباحثتان

بعرض أبرز نقاط التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة وأهم ما تميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة، فيما يلي:

• **علاقة البحث الحالي بالدراسات السابقة:**

اختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة بأنه تناول تقييم الكفايات التربوية لمعلمة رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة، حيث تناولت الدراسات السابقة أنواع من الكفايات مثل (الكفايات المهنية - الكفايات التعليمية - الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال) وأهمت الكفايات التربوية لمعلمة رياض الأطفال. كما يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف الرئيس للبحث ، كما أنه طبق على القطاع الأهلي، ويتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في منهج البحث الذي تم اختياره وتطبيقه كما يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في أهدافها الجزئية من حيث المتغيرات.

وأهم ما تميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة موضوع البحث، حيث لاحظت الباحثتان من خلال البحث في الأدبيات والدراسات السابقة افتقار الساحة البحثية إلى دراسات تتناول الكفايات التربوية لمعلمة مرحلة رياض الأطفال بوجه عام، والكفايات التربوية للمعلمة أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة بشكل خاص.

• **الإجراءات المنهجية :**

• **أولاً: منهج البحث:**

اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة البحث ولوصف الواقع الفعلي، وهو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور والأنشطة الأخرى بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي (القيم، ٢٠١٢، ص ٩٩).

• **ثانياً: مجتمع وعينة البحث:**

شمل مجتمع البحث معلمات مؤسسات رياض الأطفال الأهلية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (١٩٧٢) معلمة " تبعاً للمعلومات المتوافرة من إدارة تقنية المعلومات من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٧/٣٦)" وتم حساب عينة البحث بناء على حجم المجتمع، باستخدام معادلة ريتشارد

جيجر:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

فبلغت عينة البحث (٣٢١) مفردة بناء على حجم المجتمع. استخدمت الباحثتان الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار العينة حيث تم توزيع (٥٠٠)

استبانة على معلمات رياض الأطفال في الروضات الأهلية بمدينة الرياض وعاد منها ٣٩٠ استبانة وبعد استبعاد الغير مكتمل أصبح لدينا (٣٢١) استبانة مكتملة، وهو العدد الكافي لغرض البحث كما ذكر سابقا.

• **ثالثاً: أداة البحث ومراحل تصميمها:**

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع تم استخدام الاستبانة في هذا البحث، وقد استخدمت الباحثان مقياس ليكرت الخماسي Lekars scale، ووزعت درجات المقياس (من ١ إلى ٥)، بحيث يظهر المبحوث ما إذا كان أوافق بشدة، أو أوافق، أو محايد، أو لا أوافق، أو لا أوافق بشدة، على كل عبارة. وتكونت الاستبانة من جزئين هما:

◀ **الجزء الأول:** يتعلق بمعلومات عامة عن معلمة رياض الأطفال.

◀ **الجزء الثاني:** يتكون من محورين رئيسين حيث تبنت الباحثتان أسئلة مغلقة في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدمت طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي، وهما:

✓ **المحور الأول:** الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة. ويشتمل على (٢٢) فقرة.

✓ **المحور الثاني:** الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة ويشتمل على (١٦) فقرة.

• **صدق أداة البحث:**

◀ **صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) لأداة البحث (face validity):** للتحقق من مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه، قامت الباحثتان بعرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وعلى ضوء مقترحاتهم تم إجراء التعديلات وتم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على عينة البحث.

◀ **صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):** قامت الباحثتان بالتأكد من الصدق البنائي لأداة البحث، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون "person Correlation" كما هو موضح في الجداول (١)، (٢):

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول: الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة والمحور الثاني: الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.

Sig.	معامل ارتباط بيرسون	المحاور
٠.٠٠٧	♦♦٠.١٥٠	المحور الأول: الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة
٠.٠٠٧	♦♦٠.١٥٠	المحور الثاني: الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

♦♦ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

وكما يتضح من الجدول (١) فإن قيمة معامل الارتباط بين المحور الأول والمحور الثاني، وهي قيمة موجبة متوسطة، حيث إذ بلغت (**0.150)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس صدق فقرات المقياس.

• **ثبات أداة البحث:**

استخدمت الباحثتان (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة البحث، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة البحث:

جدول (٢) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث.

محاوّر الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور	صدق المحاوّر
المحور الأول: الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة	٢٢	٠.٦٧٣	٠.٨٢٠
المحور الثاني: الكفايات الأداوية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالحانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة	١٦	٠.٧٧٠	٠.٨٧٧
الثبات العام لمحاوّر الدراسة	٣٨	٠.٧٣٣	٠.٨٥٦

يشير الجدول (٢) إلى معاملات الثبات لعبارات الدراسة حيث بلغت بمعامل ثبات كلي ٠.٧٣٣ أي نسبة ٧٣٪، وهي نسبة مرتفعة مما يعكس مدى ثبات الاستمارة، وكذلك تشير معاملات الصدق إلى مدى اتساق العبارات، ومن الهدف الذي وضعت من أجله بواقع ٨٥٪.

• **رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث:**

لخدمة أغراض البحث الحالي وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة البحث في الجانب الميداني تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد عينة البحث حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss).

• **خامساً: عرض وتحليل بيانات البحث ومناقشة نتائجها:**

• **تحليل أسئلة البحث ومناقشتها:**

◀ تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والخاص بمتغير الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة جاءت ضعيفة، حيث بلغ المتوسط العام ١.٩٩٩٢ وبلغ الانحراف المعياري العام لها (٣٧٥٢٤.)، وهذا ما يتفق مع دراسة الحصان (٢١١)، حيث أظهرت نتائج دراساتهم أن أغلب الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال محققة بدرجة ضعيفة، ولكن يختلف مع دراسة محمود (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن جميع الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال توفرت بنسبة مرتفعة جدا لدى عينة الدراسة.

جدول (٣) يوضح وجهة نظر عينة البحث حول تقييم المحور الأول والخاص بمتغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة ودرجات الموافقة على كل منها

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	ك	درجة الموافقة الترتيب
١	يقسم الهرم الغذائي إلى (ست) مجموعات غذائية .	٠.٨٨٥٤٥	١.٧٠٤٠	١	٢٣	١٧	١١٩	١٦١	ك	١٦
				٧.٥	٨٠	٧.٥	٥	٥٠.٢	%	
٢	تتفصل مجموعة الفواكه عن مجموعة الخضروات في الهرم الغذائي	١.١٤٠١١	٢.٠١٢٥	٣	٥٩	١٥	١٠٦	١٣٨	ك	١١
				٣٢.٥	٦٢.٥	٥	٠	٠	%	
٣	يمثل اللون البرتقالي في الهرم الغذائي مجموعة الحبوب .	١.١٦٢٤٣	٢.٢٢٧٤	١٢	٥٠	٣٩	١١٨	١٠٢	ك	٦
				٣٥	٥٥	١٠	٠	٠	%	
٤	يختلف الهرم الغذائي للصغار عن الهرم الغذائي للكبار في عدد الحصص الغذائية .	١.١٥٤٦٨	٣.٣٢٧١	١٩	٦٧	٣٢	١١٣	٩٠	ك	١
				٢٧.٥	٤٧.٥	٢٢.٥	٢.٥	٠	%	
٥	يمكن للأطفال من عمر أربع إلى ست سنوات أن يتناولوا نفس حجم الحصة الغذائية الموصى بها للبالغين	١.٢٥٧٣٥	٢.٤٤٤٣	٢٦	١٦٩	٤٦	٤٤	٣٦	ك	٤
				٥٠	٤٢.٥			٠	%	
٦	التنوع في تناول الأطعمة من جميع المجموعات الغذائية في الهرم الغذائي يهدف إلى الحصول على جميع الغذائية التي يحتاجها الجسم من كل مجموعة.	٠.٧٤٨٥٣	١.٥٥٤٥	٢	٧	١٧	١١٥	١٨٠	ك	١٨
				٢.٢	٥.٣	٥.٣	٣٥.٨	٥٦.١	%	
٧	ينصح بتناول ثلاث حصص من مجموعة الخضروات للأطفال.	٠.٨٦٢٨٣	٢.١٧٤٥	٢	١٩	٨٣	١٤٦	٧١	ك	٨
				٠.٦	٥.٩	٢٥.٩	٤٥.٥	٢٢.١	%	
٨	ينصح بتناول الطفل من ٢ - ٣ اكواب من مجموعة الحليب ومنتجاته	٠.٩٠٢٠٥	٢.٠٩٠٣	٤	١٩	٦٥	١٤٧	٨٦	ك	٩
				١.٢	٥.٩	٢٠.٢	٤٥.٨	٢٦.٦	%	
٩	يحتاج الأطفال تناول الأطعمة النشوية (الحبوب) بكميات أعلى من الأطعمة الغنية بالبروتين	١.٩٠١٤٥	٢.٧٣٢١	٢	٧١	٨٩	١٠٩	٤٧	ك	٢
				٠.٦	٢٢	٢٧.٧	٣٤	١٤.٦	%	
١٠	تفقد الخضروات قيمتها الغذائية بالسلق	١.٢٥٦٥١	٢.٦٦٤٨٠	٢٣	٧٧	٥٥	٩٦	٧٠	ك	٣
				٧.٢	٢٤	١٧.١	٢٩.٩	٢١.٨	%	
١١	غنية الخضروات الخضراء الداكنة بفيتامين (A).	١.٠١٩٥٣	٢.٠٣٤٣	٧	٢٣	٦١	١١٣	١١٧	ك	١٠
				٢.٢	٧.٢	١٩	٣٥.٢	٣٦.٤	%	
١٢	السبانخ من المصادر الرئيسة للحديد.	٠.٧٠٣٥٢	١.٥٧٦٣	٠	٢٥	٢٥	١٢٠	١٧١	ك	١٧
				٠	٧.٨	٧.٨	٣٧.٤	٥٣.٣	%	
١٣	الفراولة من المصادر الجيدة لفيتامين (C).	١.٠٣٠٥٩	١.٩٤٠٨	٠	٧.٨	١١.٨	٣٥.٤	٤١.٧	%	١٢
١٤	تحتوي منتجات الحبوب الكاملة (كالخبز لاسمر) على نسبة عالية من الألياف التي تمنع الإمساك.	١.٤٥٦٠٥	١.٧٩٤٤	٦	١٥	٢٢	١٢١	١٥٦	ك	١٥
				١.٩	٤.٧	٦.٩	٣٧.٧	٤٨.٦	%	
١٥	يجب أن يتناول الأطفال الفواكه والخضروات بدلاً عن العصائر لاحتوائها على الألياف .	٠.٦٨٤٩٢	١.٤٧٩٨	١	٣	٢٠	١٠١	١٩٦	ك	١٩
				٠.٣	٠.٩	٦.٢	٣١.٥	٦١	%	
١٦	يساعد الماء على تنظيم درجة حرارة الجسم.	٠.٦٢٧٧٤	١.٣٨٦٣	٢	٠	١٣	٩٠	٢١٦	ك	٢٠
				٠.٦	٠	٤	٢٨	٦٧.٩	%	
١٧	يقوي فيتامين C المناعة في الجسم	٠.٥٨٧٩٤	١.٣٤٥٨	٠	٥	٤	٨٨	٢٢٤	ك	٢١
									%	
١٨	الكالسيوم المكون الرئيسي لبناء وتقوية العظام والأسنان	٠.٨٥٥٠٤	١.٣٢٠٩	٠	١	٤	٧١	٢٤١	ك	٢٢
				٠	٠.٣	١.٢	٢٢.١	٧٥.١	%	
١٩	يعيق الإفراط في تناول الكالسيوم امتصاص الحديد بالجسم.	٠.٩٨٤٤٤	١.٨٥٣٦	٧	١٤	٥١	١٠٢	١٤٧	ك	١٤
				٢.٢	٤.٦	١٥.٩	٣١.٨	٤٥.٨	%	
٢٠	تعتبر البقوليات والمكسرات بديل ممتاز عن اللحم	١.٠٧٦٧٧	٢.٢٠٨٧	٣	٣	٧٠	٩٨	١٠٤	ك	٧
				٠.٩	١٤.٣	٢١.٨	٣٠.٥	٣٢.٤	%	
٢١	تقوم الدهون بحماية أعضاء الجسم الداخلية كالكليتين من الصدمات الخارجية	١.٠٦٥٠١	٢.٢٦٧٩	٣	٣٦	٨٠	١٠٧	٩٠	ك	٥
					١١.٢	٢٤.٩	٣٣.٣	٢٨	%	

٢٢	تقدير احتياجات الأطفال من الأطعمة الغذائية يختلف حسب نشاط الطفل (طفل خفيف - نشط) الحركة.	٠.٨٣٢٢	١.٨٨٧٩	٠.٦	٥	١٥.٥	٤٠.٨	٣٨.٣	ك	١٣
		١.٩٩٩٩٢	٠.٣٧٥٢٤	المتوسط العام						

وأيضاً تُظهر اتفاق وجهات نظر عينة البحث حول المحور الأول والخاص بمتغير الكفايات التربوية، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول المحور الأول والخاص بمتغير الكفايات التربوية ما بين (٣.٩٠) و (٤.٤٣) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيارى (موافق بشدة) و(موافق) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (١.٩٩٢) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق).

أما الانحراف المعياري المتعلق بالمحور الأول والخاص بمتغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة تتراوح ما بين (0.85504 إلى 1.15468)، وذلك يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة البحث.

◀ تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والخاص بمتغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة، ودرجات موافقة عينة البحث على كل منها.

توضح نتائج الجدول رقم (٤) أن متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة جاءت بمتوسط حسابي ١.٢٦٣٠ والانحراف المعياري العام بلغ (٠.٣٩٩٠٨)، مما يعني أن الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال متحقق بدرجة منخفضة جداً، وهذا ما يتفق مع دراسة أمين (٢٠٠٦) بأن معلمات رياض الأطفال بحاجة إلى تدريب على كفايات متعددة، ولكن يختلف مع دراسة الهولي وآخرون (٢٠٠٧) حيث وضحت نتائج دراستهم أن الكفايات التعليمية المرتبطة بالوجبة الغذائية قد أخذت تقديرات عالية لدى معلمات رياض الأطفال. وأيضاً تُظهر اتفاق وجهات نظر أفراد عينة البحث حول المحور الثاني والخاص بمتغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة، وقد تراوح متوسط موافقتهم ما بين (٣.٨٣) و (٤.٥٥) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيارى (موافق بشدة) و(موافق) على أداة البحث، وحيث بلغ المتوسط الكلي (١.٢٦٣٠) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة).

أما الانحراف المعياري الخاص بمتغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة تتراوح ما بين (38275 إلى 75525)، وذلك يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة البحث. فقد تم ترتيب المحور الثاني والخاص بمتغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض

الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة البحث.

جدول (٤) عرض الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	ك	درجة الموافقة الترتيب
١	تخطط المعلمة للتكيف مع العوامل الطارئة أثناء فترة الوجبة كمشكلة نسيان أحد الأطفال لوجبته الغذائية.	٠.٥٢٦٩٢	١.٣١١٥	٠	٠	١٠	٨٠	٢٣١	ك	٣
				٠	٠	٣.١	٢٤.٩	٧٢	%	
٢	توفر المعلمة الأمن والسلامة عند التخطيط كاستخدام أدوات خاصة بطعام الأطفال.	٠.٤٨٧٥٢	١.٢٨٩٧	٠	٠	١.٦	٢٥.٣	٧٢.٦	ك	٤
				٠	٠	١.٦	٢٥.٣	٧٢.٦	%	
٣	تعد المعلمة جدول أسبوعي خاص بفترة الوجبة الغذائية لجميع الأطفال بإحضار نوع من الغذاء المفيد.	٠.٧٥٥٢٥	١.٥٧٣٢	٢	٥	٢٥	١١١	١٧٨	ك	١
				٠.٦	١.٦	٧.٨	٣٤.٦	٥٥.٥	%	
٤	توفر المعلمة المكان المناسب للأطفال لتناول الوجبة الغذائية.	٠.٥٢١٢٩	١.٢٦٧٩	١	١	٣	٧٣	٢٤٣	ك	٨
				٠.٣	٠.٣	٠.٩	٢٢.١	٧٣.٧	%	
٥	تتيح المعلمة للطفل حرية اختيار مكان الجلوس لتناول الوجبة.	٠.٥٨٤٧٦	١.٢٧١٠	١	٤	٥	٦١	٢٥٠	ك	٧
				٠.٣	١.٢	١.٦	١٩	٧٧.٩	%	
٦	توفر المعلمة المواد المستخدمة في تناول الوجبة (سفرة /أطباق /مناديل).	٠.٥٦٣٣٧	١.٢٨٣٥	٠	٤	٦	٦٧	٢٤٤	ك	٥
				٠	١.٢	١.٩	٣٠.٩	٧٦	%	
٧	تلم المعلمة بالأساليب التربوية المختلفة لتعديل سلوك الأطفال (كالضغ والفم مفتوح -الأكل متكناً -خطف الأدوات من أيدي أصحابه...).	٠.٥٩٧٠٣	١.٢٤٩٢	٢	٥	٠	٥٧	٢٥٧	ك	٩
				٠.٦	١.٦	٠	١٧.٨	٨٠.١	%	
٨	تعلم المعلمة الأطفال على الالتزام بالآداب الصحية (غسل اليدين...) قبل وبعد تناول الوجبة.	٠.٤٦٦١٠	١.١٨٠٧	٠	٣	٢	٤٥	٢٧١	ك	١٢
				٠	٠.٩	٠.٦	١٤	٨٤.٤	%	
٩	تؤكد المعلمة على الأطفال الالتزام بالآداب الإسلامية قولاً وسلوكاً (البسمة -الأكل باليمين...).	٠.٤٢٦٦٥	١.١٦٥١	١	٠	١	٤٧	٢٧٢	ك	١٤
				٠.٣	٠	٠.٣	١٤.٦	٨٤.٧	%	
١٠	تعمل المعلمة على حل المشكلات بشكل سريع التي يقوم بها بعض الأطفال أثناء فترة الوجبة. (سكب العصير).	٠.٣٨٧٩٣	١.١٨٣٨	٠	٠	٠	٥٩	٢٦٢	ك	١١
				٠	٠	٠	١٨.٤	٨١.٦	%	
١١	تعلم المعلمة الأطفال الأكل بطريقة صحيحة	٢.٧١٦٠٠	١.٤٢٦٨	٢	١	١	٥٢	٢٦٥	ك	٢
				٠.٦	٠.٣	٠.٣	١٦.٢	٨٢.٦	%	
١٢	تلاحظ المعلمة الأطفال وتشجعهم على إكمال وجباتهم	٠.٣٨٢٧٥	١.١٧٧٦	٠	٠	٠	٥٧	٢٦٤	ك	١٣
				٠	٠	٠	١٧.٨	٨٢.٢	%	
١٣	تنبه المعلمة الأطفال على تجميع فضلات الطعام في المكان المخصص لذلك.	٠.٤١٤١٢	١.١٧٧٦	٠	١	١	٥٢	٢٦٧	ك	١٣
				٠	٠.٣	٠.٣	١٦.٢	٨٣.٢	%	
١٤	تشارك المعلمة الأطفال الحديث طارحة أسئلة تقدم مفاهيم لغوية -رياضية -علمية (حالي، مالح) دون إشغال الطفل عن الطعام .	٠.٦٠٥٧٦	١.٢٧١٠	١	٦	٣	٥٩	٢٥٢	ك	٦
				٠.٣	١.٩	٠.٩	١٨.٤	٧٨.٥	%	
١٥	تتيح المعلمة جو يسوده الألفة والحنان والشعور العائلي والصدقة أثناء فترة الوجبة.	٠.٣٩٥٠٠	١.١٨٣٨	٠	٠	١	٥٧	٢٦٣	ك	١١
				٠	٠	٠.٣	١٧.٨	٨١.٦	%	
١٦	تشارك المعلمة الأطفال بتناول وجبة صحية.	٠.٤٤٩٤٣	١.١٩٦٣	٠	١	٤	٥٧	٢٦٤	ك	١٠
				٠	١.٢	٤	١٧.٨	٨١.٦	%	
المتوسط العام		٠.٣٩٩٠٨	١.٢٦٣٠							

« تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أوجه الاختلاف في الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة باختلاف التخصص؟ »

لتتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول "محور متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة" تعزى لاختلاف التخصص، تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (ONEWAYANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) عرض نتائج "تحليل التباين الأحادي" (ONE WAYANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف التخصص.

التخصص				
Sig.	F	م.م المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات
٠.٩٠٨	٠.٧٠٣	١.١٦١	٣٩	٤٥.٢٩٠
		١.٦٥٢	٢٨١	٤٦٤.٢٣٠
			٣٢٠	٥٠٩.٥٢٠

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة Sig. (٠.٩٠٨) أكبر من ٠.٠٥ إذ يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة يعزى لمتغير التخصص، وهذا ما يختلف مع دراسة الحصان (٢٠١١) ودراسة أبو حرب (٢٠٠٥) التي بينت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات المعلمات خريجات رياض الأطفال وخريجات الشعب الأخرى بكلية التربية لصالح خريجات رياض الأطفال.

« تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما أوجه الاختلاف في الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة باختلاف سنوات الخبرة؟ »

جدول (٦) عرض نتائج "تحليل التباين الأحادي" (ONE WAYANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال.

عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال				
Sig.	F	م.م المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات
٠.٠٥١	١.٤٣٨	٠.٥٢٤	٣٩	٢٠.٤٢٤
		٠.٣٦٤	٢٨١	١٠٢.٣٠٥
			٣٢٠	١٢٢.٧٢٩

يتضح من الجدول (٦) خلال النتائج الموضحة أعلاه بما أن قيمة Sig. (٠.٠٥١) أكبر من أو يساوي (٠.٠٥) يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

في مجال رياض الأطفال، وبالتالي اختلفت الدراسة مع دراسة أمين (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية، يعزى لسنوات الخبرة لصالح المعلمات الأكثر سنوات خبرة.

« تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: ما أوجه الإختلاف في الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العلمي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة باختلاف التخصص؟

جدول (٧) يوضح نتائج "تحليل التباين الأحادي" (ONE WAYANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف التخصص.

التخصص				
Sig.	F	م. المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات
٠.٨٥٠	٠.٦٨٩	١.١٢١	٢٢	٢٤.٦٧٢
		١.٦٢٧	٢٩٨	٤٨٤.٨٤٩
			٣٢٠	٥٠٩.٥٢٠
				المجموع الكلي

يتضح من الجدول (٧) خلال النتائج الموضحة أعلاه بما أن قيمة Sig. (٠.٨٥٠) أكبر من أو يساوي (٠.٠٥) يدل ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة يعزى لمتغير التخصص، وهذا ما يتفق مع دراسة الهولي وآخرون (٢٠٠٧) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة دراستهم في الكفايات العملية أثناء الوجبة يعزى لمتغير التخصص.

« تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على : ما أوجه الإختلاف في الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العلمي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة باختلاف سنوات الخبرة؟

جدول (٨) يوضح نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال.

عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال				
Sig.	F	بين المجموعات	بين المجموعات	بين المجموعات
٠.٥٧٠	٠.٩١٩	٠.٣٥٤	٢٢	٧.٧٩٧
		٠.٣٨٦	٢٩٨	١١٤.٩٣٢
			٣٢٠	١٢٢.٧٢٩
				المجموع الكلي

يتضح من الجدول (٨) خلال النتائج الموضحة أعلاه بما أن قيمة Sig. (٠.٥٧٠) أكبر من أو يساوي (٠.٠٥) يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وهذا ما يتفق مع دراسة حمود (٢٠١٥) التي أثبتت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الوجبة الغذائية، يعزى إلى متغير سنوات

الخبرة ، ولكن هذا يختلف مع دراسة الحصان (٢٠١١) ، ودراسة الهولي ، وآخرون (٢٠٠٧) ، التي أثبتت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوات سنوات الخبرة الأطول.

« تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص على : ما أوجه الاختلاف بين الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة؟

تم لذلك حساب القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لاستجابات عينة الدراسة لمتوسطات إجابات أفراد عينة البحث بين الكفايات التربوية وللکفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.

جدول (٩) يوضح القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لاستجابات عينة البحث حول الفرضية الأولى والثانية.

اختبار الإحصائيات		
محاور الدراسة	المحور الأول: الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة	المحور الثاني: الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.
قيمة كاي تربيع	٢٨٧.١٨٧	٥٠٨.١٠٥
درجة الحرية	٣٩	٢٢
القيمة الاحتمالية: Sig.	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

يوضح جدول رقم (٩) نتائج حساب القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لاستجابات عينة البحث فيما يتعلق بمستوى الدلالة - القيمة الاحتمالية - أو Sig وهي (٠,٠٠٠) عند مستوى أقل (٠,٠٥) ، وذلك يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث.

• التحقق من صحة الفروض :

« التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير التخصص " يتضح من الجدول (٨) خلال النتائج الموضحة أعلاه بما إن قيمة (0.908). Sig) أكبر من ٠,٠٥ إذ يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة يعزى لمتغير التخصص، وهذا ما يتوافق مع دراسة ياسين (٢٠٠٣) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة يعزى إلى متغير التخصص، ولكن يختلف مع دراسة الحصان (٢٠١١) ودراسة أبو حرب (٢٠٠٥) ودراسة شريف (٢٠٠٦) التي بينت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات المعلمات خريجات رياض الأطفال وخريجات الشعب الأخرى بكلية التربية لصالح خريجات رياض الأطفال.

◀ فيما يتعلق بالمحور الأول والثاني ، ذلك يُثبت صحة الفرض الذي ينص على: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التربوية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة، وهذا ما يتفق مع دراسة الحصان (٢٠١١) ، ودراسة أبو حرب (٢٠٠٥) ، ودراسة هولي ، وآخرون (٢٠٠٧) ، في أهمية التخصص في الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال

◀ التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على : "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة" . أظهرت النتائج أن متغير الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة جاءت ضعيفة ، حيث بلغ المتوسط العام (١.٩٩٩٢) ، وبلغ الانحراف المعياري العام لها (٣٧٥٢٤.٠) ، يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وبالتالي اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ياسين (٢٠٠٣) التي توصلت نتائجها إلى عدم اختلاف درجة توفر الكفايات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف سنوات الخبرة، واختلقت مع دراسة أمين (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لسنوات الخبرة لصالح المعلمات الأكثر سنوات خبرة .

◀ التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير التخصص" . أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة يعزى لمتغير التخصص. يدل ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة يعزى لمتغير التخصص، وهذا ما يتفق مع دراسة الهولي وآخرون (٢٠٠٧) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة دراستهم في الكفايات العملية أثناء الوجبة يعزى لمتغير التخصص.

◀ التحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على : "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات

الخبرة". بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة، يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وهذا ما يتفق مع دراسة حمود (٢٠١٥) التي أثبتت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الوجبة الغذائية، يعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولكن هذا يختلف مع دراسة الحصان (٢٠١١)، ودراسة الهولي، وآخرون (٢٠٠٧) التي أثبتت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوات سنوات الخبرة الأطول.

◀ التحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة، حساب القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى الدلالة - القيمة الاحتمالية - أو Sig. وهي (٠,٠٠٠) عند مستوى أقل (٠,٠٥)، وذلك يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة.

• خلاصة نتائج البحث :

توصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أظهرت النتائج أن متغير الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة جاءت ضعيفة حيث بلغ المتوسط العام (1.9992)، وبلغ الانحراف المعياري العام لها (37524).

وأيضاً تُظهر اتفاق وجهات نظر عينة البحث حول المحور الأول والخاص بمتغير الكفايات التربوية، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول المحور الأول والخاص بمتغير الكفايات التربوية ما بين (٣.٩٠) و (٤.٤٣) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافق بشدة)، و(موافق) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (١.٩٩٢)، وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق).

أما الانحراف المعياري المتعلق بالمحور الأول والخاص بمتغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة تتراوح ما بين (0.85504 إلى 1.15468).

كشفت النتائج أن متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة، جاءت بمتوسط حسابي (1.2630) والانحراف المعياري العام بلغ (0.39908)، مما يعني أن الكفايات

الأدائية لمعلمات رياض الأطفال متحقق بدرجة منخفضة جداً وأيضاً تُظهر اتفاق وجهات نظر أفراد عينة البحث حول المحور الثاني والخاص بمتغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة، وقد تراوح متوسط موافقتهم ما بين (٣.٨٣) و (٤.٥٥) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تشير إلى خيارى (موافق بشدة) و(موافق) على أداة البحث، وحيث بلغ المتوسط الكلي (١٠.٢٦٣٠)، وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق) و(موافق بشدة)، أما الانحراف المعياري الخاص بمتغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة تتراوح ما بين (٣.8275 إلى ٠.7525)، وذلك يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة البحث.

فقد تم ترتيب المحور الثاني والخاص بمتغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة البحث، وهي كالتالي:

« تعد المعلمة جدول أسبوعي خاص بفترة الوجبة الغذائية لجميع الأطفال بإحضار نوع من الغذاء المفيد.

« تعلم المعلمة الأطفال الأكل بطريقة صحيحة.

« تخطط المعلمة للتكيف مع العوامل الطارئة أثناء فترة الوجبة كمشكلة نسيان أحد الأطفال لوجبه الغذائية.

« توفر المعلمة الأمن والسلامة عند التخطيط كاستخدام أدوات خاصة بطعام الأطفال.

« توفر المعلمة المواد المستخدمة في تناول الوجبة (سفرة / أطباق / مناديل).

« تشارك المعلمة الأطفال الحديث، طارحة أسئلة تقدم مفاهيم لغوية - رياضية - علمية (حالي، مالح) دون إشغال الطفل عن الطعام .

« تتيح المعلمة للطفل حرية اختيار مكان الجلوس لتناول الوجبة.

« أما بقية الأسئلة تتراوح تقريبا بنسب متقاربة ما بين (١٠.٢٦٧٩ - ١٢٦٧٩).

وبالتالي فإن متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة جاءت متواضعة.

كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة، يعزى لمتغير التخصص.

وكشفت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال، يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة، يعزى لمتغير التخصص.

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، في إجابات أفراد مجتمع البحث حول محور متغير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة ، يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال.

أظهرت النتائج صحة الفرض الذي ينص على: " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التربوية والكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي والتربوي للأطفال أثناء فترة الوجبة.

• سادسا : توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثان ببعض التوصيات وهي كما يلي :

◀ ضرورة التركيز على الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال الخاصة بالمعلومات المعرفية للوجبة الغذائية لطفل الروضة.

◀ الاهتمام بالكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالجانب العملي أثناء فترة الوجبة مع طفل الروضة.

◀ وضع برامج للتوعية والإرشاد الغذائي لمعلمات رياض الأطفال ؛ لرفع ثقافتهم الغذائية نظرا لتأثير المعلمة على النمط الغذائي للطفل.

◀ ضرورة التركيز على الوعي الغذائي والصحي لكل منسوبي الروضات من مديرات ، وإداريات، ومشرفات، ومعلمات الروضات من أجل الارتقاء بالوعي الغذائي والصحي.

◀ ضرورة تدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال على طرق غرس وإكساب الثقافة الغذائية للطفل في مرحلة الروضة.

◀ الاهتمام بالطفل ومحاولة تهيئة جيل متعلم يحمل مفاهيم صحيحة عن كيفية اختيار غذائه اليومي، وذلك من خلال المناهج التعليمية في الروضة وبرامج الوسائل الإعلامية المختلفة.

◀ العمل على تقويم العادات الغذائية للمجتمع مما يساعد على تحسين المستوى الغذائي والصحي للأجيال القادمة.

• سابعا : دراسات وبعوث مقترحة :

من خلال ما توصلت إليه الباحثان من نتائج، تقترح إجراء بعض الدراسات في المستقبل وأهمها :

◀ إجراء دراسة مقارنة بين الكفايات التربوية لكل من معلمات رياض الأطفال الحكومية ومعلمات رياض الأطفال الأهلية.

- ◀ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الروضات الحكومية في مدينة الرياض.
- ◀ إجراء دراسة عن أثر الإعداد الأكاديمي لمعلمة رياض الأطفال على دورها في تثقيف الطفل غذائياً.
- ◀ إجراء دراسة لقياس أثر علاقة معلمة رياض الأطفال على المعلومات الغذائية لطفل الروضة.
- ◀ إجراء دراسة لملاحظة أداء معلمة رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة لطفل الروضة.

• المراجع:

- أبو حرب، يحي حسن. (٢٠٠٥)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1926
- أمين، إيمان. (٢٠٠٦)، علاقة الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال بالتفكير الابتكاري والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس. ع (١١١). ص (٥٥- ٩٧). مصر.
- تعوينات، علي، (٢٠١٤)، تكوين المعلم على الكفايات. تم استرجاعه بتاريخ ١١ / ٨ / ٢٠١٤
<http://educapsy.com/services/formation-enseignant-sur-01437-competence-60#>
- الجابرية، نجمة ناصر سالم. (أكتوبر، ٢٠١٠)، الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل: في رياض الأطفال. مجلة التطوير التربوي. العدد (٥٨). مجلد (٩)، ١٠. سلطنة عمان.
- الجبران، ليلى، العجمي، فهاد، الأرنؤوطي، يسرية، الأشي، بدر، أحمد، إسماعيل. (أبريل، ١٩٩٨). دراسة لتقييم برنامج التغذية في رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت. المؤتمر الدولي الأول لطفل الروضة بدولة الكويت. الكويت. قسم علم النفس، كلية التربية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- الحصان، نجلاء عبد العزيز. (٢٠١١)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.
- حلواني، وفاء هاشم. (٢٠٠٢)، دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- الراشد، مضايوي عبد الرحمن. (١٩٩٨م)، مضامين مفهوم القدوة كما تدرکها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن لها. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الزهراني، سهام حاتم. (٢٠١١)، الكفايات المهنية لقيادة التغير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الزهراني، جوهرة أحمد. (٢٠١٤)، كفايات مديرات رياض الأطفال بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الباحة.

- السبيهين، أمجاد عبد العزيز عبد الله (٢٠١٥)، الآثار الإيجابية والسلبية للألعاب الإلكترونية على الطفل الروضة السعودي. رسالة ماجستير. قسم رياض الأطفال، كليات الشرق العربي. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- السعود، راتب سلامة. (٢٠١٣)، مربية رياض الأطفال الواقع - التحديات - التطوير. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع .
- الصمادي، هاله حماد، مروه، نحوي منلا. (٢٠٠٦). دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال ١. وزارة التربية والتعليم، الرياض
- العتيبي، عمار مرزوق. (٢٠١٢). الكفايات التدريسية لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العجمي، رنا فيصل. (٢٠١٤). مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير الجودة من وجهة نظر المشرفات التربويات. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الغدامي، أبرار عبد الله. (٢٠١٣)، مدى توفر كفايات تدريس المنهج المطور لدى المعلمات في رياض الأطفال الأهلية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الفهيد، جوهرة فهد عبد العزيز. (٢٠١٢)، العولمة والثقافة الغذائية لطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات السلوكية والمعرفية. رسالة ماجستير. كليات البنات للاداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس. مصر.
- القيم، كامل حسون. (٢٠١٢)، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. بغداد: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.
- الليلي، رويدا خضر بن سعيد. (٢٠٠٧)، أثر الوعي والممارسات الغذائية لعينة من معلمات رياض الأطفال بجدة على النمو الجسمي للأطفال. رسالة ماجستير في التغذية وعلوم الأطفمة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والتربية الفنية.
- محمد، محمود مندوه. (٢٠١٤)، القياس والتقويم التربوي. (الطبعة الرابعة). الرياض: مكتبة الرشد.
- محمود، أشرف ربيع عبد العال (٢٠١٥)، الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرين والموجهين التربويين في ضوء معايير الجودة المصرية. ماجستير. قسم العلوم التربوية، جامعة الفيوم. مصر. <http://www.fayoum.edu.eg/thesesdatabase/RshDetails.aspx?id=2484>
- مصطفى، علي أحمد وسند، فتحي حسن (٢٠١٦)، التقويم التربوي المتقدم في ضوء معايير الجودة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- الناشف، هدى (٢٠١٣)، رياض الأطفال، الطبعة (الخامسة)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهولوي، عبير عبد الله وجوهر، سلوى باقر والقلاف، نبيل. (٢٠٠٧)، " الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، مجلة رسالة الخليج العربي. العدد (١٠٥).
- ياسين، نوال حامد (يناير ٢٠٠٣)، تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. ع(١). مجلد (١٥).
- Flogaitis, Evgenia; Daskolia, Maria; Liarakou, Georgia. (2005): Greek Kindergarten teachers'practice in environmental education.

Journal of Early Childhood Research October 2005 vol. 3no.3 299-320, doi: 10.1177/1476718X05056529

- Lawatsch ;(2006): A comparison of two Teaching Strategies on nutrition Knowledge ,Attitudes and food Behavior of Preschool Children ,Journal of nutrition Edcation,7-23
- Lyon, R.; Gershenson ,R, Farahmand, K.; Thaxter, J.; Behling,S ; Budd, S. (2009): Effectiveness of Teacher-child Interaction Training (TCIT) in a preschool Setting. Published online before print September 23, 2009: 10.1177/0145445509344215 Behav Modif, 33, (6). 855-884.

